

ثلاثة آلاف رجل ، أرسلتها مصر للجزائريين^(١) .

(٥) الرغبة في ضرب قواعد الفدائين في سيناء وقطاع غزة^(٢) .

(٦) العمل على تفريغ سيناء ، وتجريدها من السلاح لإنهاء أي تهديد مصري^(٣) .

(٧) الاستيلاء على مضائق تيران ، وفتح خليج العقبة أمام الملاحة الإسرائيلية^(٤) .

(٨) تأمين مشارف إيلات بالسيطرة على منطقة طابا .

(٩) العمل على تأمين منطقة حيليش (المجاورة لقطاع غزة) ، وذلك بعد اكتشاف البترول فيها^(٥) .

(١٠) التخوُّف الإسرائيلي من التحالف بين مصر وسوريا والأردن ، وعقد معايدة دفاع مشترك لمدة خمس سنوات بينها^(٦) .

(١١) الرغبة في إسقاط عبد الناصر ، واستبداله بحاكم يقبل بالحل السلمي مع إسرائيل^(٧) .

(١٢) اعتراف مصر بالصين الشعبية في مايو/أيار ١٩٥٦م ، مما يعني ازدياد البعد المصري عن الغرب .

جرت مفاوضات مطولة بين إسرائيل وبريطانيا وفرنسا ، وفي ٢٧ تشرين أول/أكتوبر ١٩٥٦م ، عرض بن غوريون خطة العدوان على سيناء وقطاع غزة على الكنيست^(٨) ، وأشاعت إسرائيل أن الأردن على وشك التعرض للهجوم ، في الوقت الذي كانت القوات الإسرائيلية تحشد قبالة سيناء^(٩) ، وبدأ الهجوم مساء ٢٩ تشرين أول/أكتوبر —

(١) بلال ، إيلان وموريس : حروب إسرائيل السرية ، ص ١٧٨ ؛ جبر ، مروة : جامعة الدول العربية ، ص ١٧٤-١٧٥ .

(٢) شارون ، أريئيل : مذكرات ، ص ١٧٩-١٨٠ ، ٢٣٥ ؛ كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥٢٩ ؛ ديان ، موسيه : مذكرات ، ص ٢١٣ ؛ Kishtainy, Khalid: Wither Israel, p. 162 .

(٣) كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥٢٩ ؛ ديان ، موسيه : مرجع سابق ، ص ١٨٣ .

(٤) كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥٢٩ ؛ Roy, Sara: Gaza, p. 70 .

(٥) شاهين ، حنة : سياسة اليد الطويلة ، ص ٦٢ .

(٦) شريف ، حسين : الحروب التوسعية ، ص ١٧٥-١٧٦ ؛ بلال ، أ : إسرائيل أمة وتاريخها ، رسمي بيادسة (ترجمة) ، دار النشر العربي ، تل أبيب ، ط ١ ، ١٩٧١م ، ص ١٩١-١٩٢ .

(٧) ديان ، موسيه : مذكرات ، ص ١٨٤ .

(٨) عرفات ، جمال : حاضر قضية فلسطين وثورة ٢٣ يوليو ، دار محفوظ للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٠م ، ص ٤٠ .

(٩) ميرغلن ، إلبرت : حرب المباغلة ، بسام العسلي (ترجمة) ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ٢ ، ص ٢٥٦ .